أجمعوا على أن الإرهاب لا دين له ولا وطن..
شخصيات تتحدث لـ «الأمناء» عن جريمة مطار العاصمة عدن

الانفجار وما خلفه من ضحايا أبرياء عمل جبان يعبر عن مدى حقد القوى الظلامية

«الأمناء» استطلاع خاص:

الجريمة البشعة التي تمثلت بالانفجار الإرهابي الذي وقع السبت الماضي أمام النقطة الأمنية المؤدية إلى بوابة مطار العاصمة الجنوبية عدن الدولي جريمة بشعة بكل المقاييس هزت كل من له قلب أو ضمير إنساني كون ضحايا الانفجار هم من الأطفال والنساء والرجال الأبرياء.

وقوبلت هذه الجريمة باستنكار شعبي محلي وإقليمي وعربي ودولي لما حملته من بشاعة وخلفته من خسائر بشرية ومادية.

«الأمناء» نزلت إلى الشارع والتقت بعض المواطنين لمعرفة ردة فعل هذا الحادث الإجرامي.

الحادث لا يحمل ذرة من الإنسانية

عضو المجلس المحلي بمديرية صيرة أحمد ريحان تحدث قائلاً: «الحادث إجرامي فظيع لا تنفذه إلا قوى الشر والإرهاب لا يحمل ذرة من الإنسانية.. راح ضحيته مواطنون أبرياء منهم أطفال في عمر الزهور وهذا يفضح مدى إفلاس هذه القوى الظلامية حيث إنها بعد أن فشلت في حرب الخدمات لجأت إلى المفخخات».

عدن عصية

فيما قالت مدير عام مكتب الإعلام بالعاصمة عدن هدى خالد الكازمي: «التفجير الإرهابي الجبان الذي قتل الكثير من الأبرياء هو الحدث الثالث في شهر أكتوبر بدءًا بأحداث كريتر ومرورا بحادثة المحافظ وأخيرا حادث المطار والمنفذ من قبل عناصر إرهابية ليست عادية تدعمها وتقف خلفها عناصر إرهابية معروفة لا تريد لعدن الأمن والاستقرار وتريد أن توصل للعالم أن عدن غير آمنة ومستقرة وتريد أن تزعزع الأمن والاستقرار، لكن عدن عصية على كل من أراد المساس والنيل منها».

وأضافت: «حدث هذا التفجير في بوابة مطار عدن ووسط حي سكني وقد حذرنا وطالبنا بضرورة إيجاد أجهزة إنذار لكشف الجريمة قبل وقوعها وتفعيل دور الأمن الاستخباراتي، لأن ما حدث خلال شهر أكتوبر ألم العاصمة عدن وألم أهلها.. ولكن ستظل عدن قوية بسواعد أبنائها تواقة للأمن والاستقرار ومن أراد لعدن السقوط في الهاوية لن يصل إلى مبتغاه وستكون عدن بخير بتكاتف الجميع».

التفجير عمل إجرامي بكل المقاييس

فيما عبر الدكتور عبدالقادر أحمد الباكري، المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، بأشد عبارات الاستنكار والإدانة ما حصل من تفجير إرهابي على مقربة من بوابة مطار عدن الدولي وأدى إلى استشهاد عدد من الأطفال والنساء والرجال وعدد كبير من الإصابات قائلا: «الإرهاب لا دين له ولا وطن وإن الألم يعصر قلوبنا جميعا لما حصل وننقل تعازينا الحارة لأسر الشهداء راجين من الله أن يسكنهم فسيح جناته وأن يمن بالشفاء العاجل على الجرحى».

عدن لن ترهبها هذه الأعمال

ويؤكد سلطان عبدالكريم قاسم (موظف) أن: «عدن ستظل محروسة بفضل الله ولن ترهبها هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية، وأن حادث التفجير في نقطة بوابة مطار عدن الدولي السبت الماضي من قبل قوى الظلام والإرهاب الذي خلف ضحايا أبرياء من مختلف الأعمار وأكثرهم أطفال كانوا يلعبون في ساحة الانفجار الكبير.. إننا ندين ونستنكر بأشد العبارات هذا التفجير لأنه عمل إرهابي جبان ترفضه كل الديانات السماوية، كما أن الإسلام حرم قتل المسلم لأخيه المسلم».

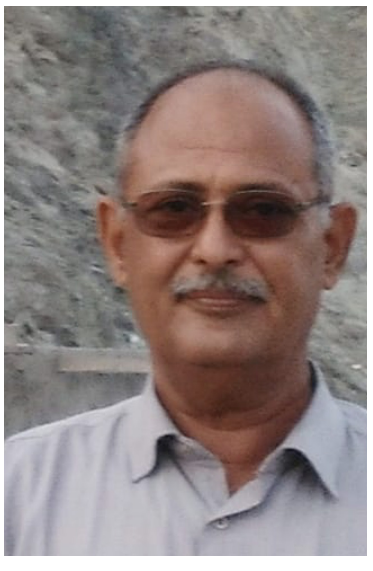

لا نامت أعين الجبناء

فيما أضاف عبدالكريم محمود الحريري (موظف) قائلا: «ندين ونستنكر العمل الإجرامي الجبان الذي استهدف بوابة مطار عدن الدولي وراح ضحية هذا الحادث عشرات القتلى والجرحى بالإضافة إلى الأضرار المادية».

وأضاف: «كما نود أن نبعث رسالتنا الأولى عبر صحيفتكم الموقرة لإدارة أمن عدن والمجلس الانتقالي بالضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار هذه المدينة المسالمة وسرعه القبض على الإرهابيين وتسليمهم للعدالة لينالوا جزاءهم».

وتابع: «ورسالتنا الثانية لأولئك المغرر بهم من الإرهابيين أقول فيها: لو أن التفجير طريقا مختصرا إلى الجنة لما تركه الذين أرسلوكم».

واختتم بالقول: «نسأل الله أن يرحم شهداءنا ويعافي جرحانا ويصبرنا على هذا المصاب الأليم.. وعاشت عدن حرة أبية ولا نامت أعين الجبناء».

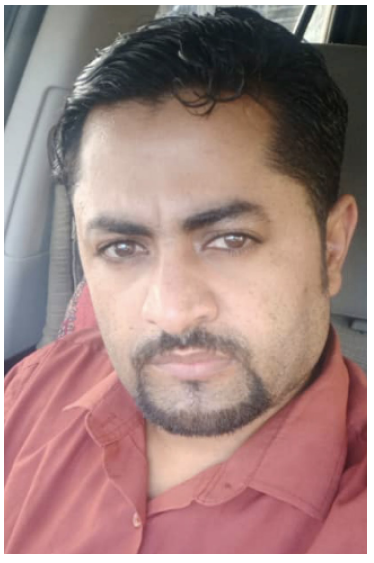

المنظومة الأمنية بحاجة إلى إصلاح

وفي ختام لقاءات «الأمناء»، يقول المهندس علي عبدالله البري، مسؤول الخدمات بالمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية صيرة بالعاصمة الجنوبية عدن، إن «التفجير الإرهابي الذي استهدف المحافظ لملس في بداية شهر أكتوبر بحجيف والتفجير الإرهابي الذي حدث مساء السبت الماضي بجانب بوابة المطار يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنه يوجد خلل في المنظومة الأمنية يجب التسريع بالعمل على إصلاحه للحد من العمليات الإرهابية الغادرة التي تستهدف العاصمة عدن وأبناءها».